

العزوف عن مشاهدة التلفاز في ظل الانترنت وانعكاساته على فئة الشباب طلبة كلية طب الاسنان جامعة ذي قار نموذجاً



This work is licensed under a
[Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

م. م. امجد عبد الزهرة طالب معامس

جامعة ذي قار كلية طب الاسنان

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٧ يوليو ٢٠٢٤م

تطوره الملحوظ في السنوات الاخيرة و تعدد مواقع التواصل

الاجتماعي و المنصات الرقمية .

استعانت الدراسة باستخدام اسلوب الاستمارة (الاستبانة)

البحثية على مجموعة من طلاب كلية طب الاسنان في جامعة

ذي قار

الكلمات المفتاحية: التلفاز، الانترنت، مواقع التواصل

الاجتماعي، كلية طب الاسنان جامعة ذي قار

Abstract

The study aimed to identify and know the most important reasons that led to the decline in television viewing and abstention from it at the present time, and how the Internet affected the decline in television viewing. The study showed that the emergence of the Internet had a significant impact on society's reluctance to watch television, because the Internet and social media programs are provided to the viewer. A fast and ready service at the time and place chosen by the

الملخص

هدفت الدراسة الى تحديد ومعرفة اهم الاسباب التي ادت الى تراجع مشاهدة التلفاز و العزوف عنه في الوقت الحاضر وكيف اثر الانترنت على تراجع مشاهدة التلفاز حيث تبين الدراسة الى تأثير ظهور الانترنت بشكل كبير عن عزوف المجتمع في مشاهدة التلفاز لكون الانترنت و برامج مواقع التواصل الاجتماعي تقدم للمشاهد خدمة سريعة وجاهزة في الوقت و المكان الذي يختاره المشاهد وغير مرتبط بوقت و مواعيد معينة كما يعرض على التلفاز و ما يصاحب هذه البرامج التلفزيونية من اعلانات تجارية مطولة تجعلك اسيراً لمشاهدتها و الانتظار حتى انتهاء الاعلانات عكس ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي وهي خاصية التخطي للإعلان او البحث عن البرامج التي تهتم بمشاهدتها بالوقت الذي تحب . وهذا ما حصلنا عليه من خلال هذا البحث ان اغلبية طلاب كلية طب الاسنان المستهدفين في هذا البحث اعزوا ان السبب للعزوف عن مشاهدة التلفاز هو ظهور الانترنت و

العشرينات و هناك عوامل كثيرة ادت الى العزوف عن التلفاز مثل ضيق الوقت و تعدد القنوات الفضائية التجارية و القنوات المحرصة على العنف و الكراهية و الفتنة الطائفية جعل العديد من الناس يتعدون عن مشاهدة التلفاز حتى لا يتأثروا بهذه الافكار و لا يآثر على تفكير الاطفال .

التلفاز يستخدم لتوحيد الناس. اجتمعت العائلة بأكملها أمامه لمشاهدة فيلم أو برنامج تلفزيوني أو أخبار. ومع ظهور الإنترنت، انخفضت شعبيتها بشكل ملحوظ .

بدأ الناس يشكون في كثير من الأحيان من الكم الكبير من السلبية التي يتم بثها على شاشات التلفاز. ولهذا السبب، يرغب عدد أقل وأقل من الأشخاص في تشغيل التلفاز. لم يعد المشاهدون يرغبون في استهلاك المعلومات في دفق مستمر. بعد كل شيء، الآن هناك فرصة للعثور على ما هو مثير للاهتمام حقاً في أذنانك.

* مشكلة الدراسة

كان التلفاز واحد من اهم الاختراعات التي ظهرت في اواخر العشرينات وله دور مهم في حياة الناس و كان التلفاز له الدور الابرز في تجمع الأسرة التي تعتبر نواة المجتمع الاولى و كانت تتجمع العائلة لمشاهدة البرامج التلفزيونية و خاصة في أوقات تناول الطعام . و تكثر مشاهدة التلفاز في مجتمعنا الاسلامي و العربي في شهر رمضان الكريم في وقت الافطار لوجود البرامج الترفيهية الجديدة الخاصة بشهر رمضان في هذا الوقت ، و لم تكن اغلب المنازل تمتلك اكثر من تلفاز كما في وقتنا الحاضر كان هناك تلفاز واحد فقط في المنزل تجتمع حوله الأسرة ومع مرور الوقت ظهرت آلاف القنوات الفضائية التي تبث عبر عشرات الأقمار الصناعية ، ومع اختلاف التوجهات والافكار في أفراد الأسرة الواحدة أصبح هناك أكثر من تلفاز بالمنزل ليشاهد كل شخص ما يرغب بمشاهدته ومع الوقت قل تجمع الأسرة على التلفاز وخاصة

viewer and is not tied to a specific time and dates as shown on television, and the lengthy commercials that accompany these television programs make you captive to watch them and wait until the advertisements end, unlike what social networking sites offer, which is the feature of skipping the advertisement or searching for Programs that you are interested in watching at the time you like.

The study used the questionnaire research method on a group of students from the College of Dentistry University of Thi-Qar.

Keywords: the television, Internet, Social networking sites, College of Dentistry, Dhi Qar University

* المقدمة

يعتبر التلفاز واحد من اهم وسائل الاعلام و مصدر رئيسي لمعرفة الاحداث والتطورات في العالم ومتابعة القضايا الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية و الاطلاع ايضاً على اهم و ابرز الاحداث الرياضية المحلية و العالمية وشكل ظهور التلفاز طفرة نوعية في المجتمعات حيث سهل التلفاز على العالم معرفة الاخبار بأقصى سرعة و الاطلاع بصورة اقرب على عادات وتقاليد الشعوب والامم الاخرى وجعل العالم قرية صغيرة كما لعب التلفاز دوراً مهماً في التنمية المجتمعية و تطويرها المعرفي .

ولكن في وقتنا الحاضر ليس هناك اقبال على مشاهدة التلفاز بشكل مستمر كما في السنوات السابقة و ذلك لتطور وسائل الاعلام و تطور صناعة الاجهزة الذكية صغيرة الحجم وسهولة استخدامها ادى الى العزوف عن مشاهدة التلفاز و تقليل اهميته كونه واحد من اهم وسائل الاعلام و واحد من اهم الاختراعات العالمية في اواخر

2024م) وهي المدة التي تم فيها توزيع الاستمارة (الاستبانة) البحثية بين الطلبة .

* الدراسات السابقة

١- دراسة بعنوان "تأثير الإنترنت على أنماط مشاهدة التلفزيون لدى الشباب في المملكة العربية السعودية"

المؤلف: عبد الرحمن بن محمد العتيبي

اسم الأطروحة: أثر الإنترنت على أنماط مشاهدة التلفزيون لدى الشباب في المملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الملك سعود)

المنهج: مسح ميداني على عينة من 400 طالب من

جامعة الملك سعود

السنة: 2019

البلد: المملكة العربية السعودية(النتائج: أظهرت الدراسة أن استخدام الإنترنت أدى إلى انخفاض كبير في وقت مشاهدة التلفزيون لدى الشباب في المملكة العربية السعودية. الملاحظات: ركزت الدراسة على طلاب جامعة الملك سعود فقط، ولا يمكن تعميم النتائج على جميع الشباب في المملكة العربية السعودية.)

٢- دراسة بعنوان "العلاقة بين استخدام الإنترنت ومشاهدة التلفزيون لدى الشباب الجزائري"

المؤلفة: حورية بن عبد الرحمن

اسم الأطروحة: العلاقة بين استخدام الإنترنت ومشاهدة التلفزيون لدى الشباب الجزائري (دراسة مقارنة بين مدينتي الجزائر العاصمة وهران)

المنهج: مسح ميداني على عينة من 500 شاب من

مدينتي الجزائر العاصمة وهران

السنة: 2020

البلد: الجزائر(النتائج: أظهرت الدراسة وجود علاقة عكسية بين استخدام الإنترنت ومشاهدة التلفزيون لدى

الشباب، ويعود ذلك إلى مواقع التواصل الاجتماعي وتوافر منصات المشاهدة التي تتيح لكل شخص مشاهدة ما يرغب في الوقت الذي يحدده، وقد حذر المواطنون من أثر وسائل التواصل الاجتماعي وطغيانها في التغريب الاجتماعي للشباب والانعزال والوحدة.

* اهداف الدراسة

١- تهدف الدراسة لمعرفة اهم الاسباب التي ادت الى العزوف عن مشاهدة التلفاز من قبل المجتمع وبالخصوص طلاب كلية طب الاسنان بعد ما كان واحد من اعظم و اهم الاختراعات البشرية

٢- وكيف بدأ الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي بسحب البساط من تحت جهاز التلفاز و التوجه بشكل مباشر الى مواقع التواصل الاجتماعي

٣- اهمية الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي في اعطاء المعلومة بشكل مباشر واسرع و الحصول عليها بسلاسة و وقت اسرع

* تساؤلات الدراسة

١- ماهي اسباب العزوف عن التلفاز ؟

٢- هل ظهور الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي ساعد على العزوف عن مشاهدة التلفاز ؟

٣- هل الفواصل الاعلانية المتكررة تعتبر عامل من عوامل العزوف عن مشاهدة التلفاز ؟

٤- هل ظهور المنصات الرقمية عجلت من عزف الناس عن مشاهدة التلفاز ؟

* مجالات الدراسة

١- المجال المكاني : وتمثل المجال المكاني للبحث بطلبة جامعة ذي قار كلية طب الاسنان بجميع مراحلهم و تنوع جنسهم .

٢- المجال الزمني : وقد تحددت الحدود الزمنية للبحث بالمدة الممتدة من (15 -3-2024م) الى (20-4-

الشباب الجزائري، فكلما زاد استخدام الإنترنت قل وقت مشاهدة التلفزيون.

الملاحظات: قارنت الدراسة بين مدينتي الجزائر العاصمة و وهران، ولا يمكن تعميم النتائج على جميع المدن الجزائرية.)

دراسة "تأثير استخدام الإنترنت على سلوكيات مشاهدة التلفزيون لدى طلاب الجامعات المصرية":

٣- دراسة بعنوان "تأثير استخدام الإنترنت على سلوكيات مشاهدة التلفزيون لدى طلاب الجامعات المصرية"

المؤلف: أحمد محمد إبراهيم

اسم الأطروحة: تأثير استخدام الإنترنت على سلوكيات مشاهدة التلفزيون لدى طلاب الجامعات المصرية (دراسة مقارنة بين طلاب جامعة القاهرة و جامعة عين شمس) المنهج: مسح ميداني على عينة من 600 طالب من جامعة القاهرة و جامعة عين شمس

السنة: 2021

البلد: مصر النتائج: أظهرت الدراسة أن استخدام الإنترنت أدى إلى تغييرات في سلوكيات مشاهدة التلفزيون لدى طلاب الجامعات المصرية، مثل تفضيل مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على مشاهدة البرامج التلفزيونية الطويلة. الملاحظات: قارنت الدراسة بين طلاب جامعة القاهرة و جامعة عين شمس، ولا يمكن تعميم النتائج على جميع طلاب الجامعات المصرية.

٤- دراسة بعنوان "العلاقة بين استخدام الإنترنت ومشاهدة التلفزيون لدى الشباب العراقي"

المؤلفة: زينب عبد الكريم

اسم الأطروحة: العلاقة بين استخدام الإنترنت ومشاهدة التلفزيون لدى الشباب العراقي (دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة بغداد)

المنهج: مسح ميداني على عينة من 450 طالب من

جامعة بغداد

السنة: 2022

البلد: العراق (دراسة "العلاقة بين استخدام الإنترنت ومشاهدة التلفزيون لدى الشباب العراقي": النتائج: أظهرت الدراسة وجود علاقة عكسية بين استخدام الإنترنت ومشاهدة التلفزيون لدى الشباب العراقي، فكلما زاد استخدام الإنترنت قل وقت مشاهدة التلفزيون. الملاحظات: ركزت الدراسة على طلاب جامعة بغداد فقط، ولا يمكن تعميم النتائج على جميع الشباب في العراق.)

* العزوف عن مشاهدة التلفاز في ظل ظهور الانترنت¹

في معظم الحالات، يكون التلفاز في وسط البيت او في غرفة الضيوف، ولا يهتم الشباب دائماً بالبرامج التي يمكن مشاهدتها هناك مع عوائلهم. قد يشعر المراهق بعدم الارتياح عندما تكون والدته في الجوار ويتم طرح مواضيع صريحة في برنامج أو مسلسل. ولذلك فهو يقضي معظم وقته أمام جهاز الكمبيوتر الخاص به او الاجهزة الذكية ويتخذ قراراته بنفسه.

أظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة نيويورك تايمز مؤخراً أن 34% من جيل الألفية (الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 34 عاماً) يفضلون الفيديو عبر الإنترنت

2 ستورا، م. (24 10 2013). لماذا لم يعد الشباب يشاهدون التلفاز؟.

1 باركر، ج. (24 10 2022). التلفزيون مقابل الإنترنت: هل يقترب التلفزيون من نهايته؟.

وعادتهاً ما يطلق عليه البرامج الرضائية و تجتمع عليها العائلة في الاوقات المذكورة اعلاه.

أثرت التغييرات أيضاً على أدوات عرض الفيديو. ووفقاً لاستطلاع أجرته مؤسسة Interpublic مؤخراً، يمكن للهواتف الذكية والأجهزة اللوحية أن تحل محل التلفزيون في غضون 3 إلى 5 سنوات.

* الإنترنت وتعقيدات الذاكرة البشرية²

بالإضافة إلى ذلك، وبفضل هذه الأجهزة يستطيع الإنسان التواصل على تويتر أو فيسبوك في نفس الوقت الذي يشاهد فيه برنامجاً تلفزيونياً. وهذا يسهل ثقافة التعليق على ما يرونه، وهو أمر يحظى بشعبية كبيرة بين المشاهدين الصغار: حيث يمكنهم بدء مناقشة كاملة على أجهزتهم اللوحية قبل نهاية البرنامج. بالإضافة إلى ذلك، يمكنهم الآن إيقاف أي برنامج مؤقتاً. ولم يعودوا يعتمدون على جدول البرنامج الذي كان يمنعنا في السابق من القيام بأي شيء آخر.

في المستقبل، ستحل هذه الأجهزة بالتأكيد محل التلفاز. وقد تتسارع هذه العملية بشكل أكبر لأن شركتي Apple و Samsung تعملان على تطوير أنظمة التلفاز الخاصة بهما والتي ستكون أكثر تفاعلية من التلفاز الكلاسيكي. مهما كان الأمر، أعتقد أن البرامج التلفزيونية لن تختفي، ولكنها ستكون موجودة ببساطة في شكل مختلف.

وفقاً لاستطلاع أجرته مؤسسة إسبوس في شهر يناير، يقضي الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و 19 عاماً 13.5 ساعة أسبوعياً عبر الإنترنت مقابل 11 ساعة و 15 دقيقة أمام التلفزيون. الموسيقى والفيديو والألعاب عبر الإنترنت.. ماذا يفعل جيل اليوتوب عادةً على الإنترنت؟

على بث التلفاز التقليدي. للمقارنة: 25٪ فقط من الجيل X (الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و 49 عاماً) يشاركون نفس وجهة النظر، وبين الشرائح الأكبر سناً من السكان لا يتجاوز هذا الرقم 10٪. ماذا تقول هذه الإحصائيات بالضبط؟

هذا يعني أنه مع الانتشار الواسع النطاق للوصول إلى الإنترنت عريض النطاق، أصبح لدى الأشخاص سيطرة أكبر على ما يشاهدونه. أريد أن أقول إننا الآن لم نعد عبيداً للقنوات، لنعتمد على جدول البرامج. في السابق، شكلت شبكة الأترنت طقوس معينة. أعني جدول نشرات الأخبار والأفلام في المساء ومباريات كرة القدم وما إلى ذلك. الآن يستطيع المشاهد التأثير على ما يشاهده ويصبح شخصية نشطة في البث. والنتيجة هي إضفاء طابع فردي على علاقته بالفيديو. والحقيقة هي أن معظم الأشخاص يشاهدون مقاطع الفيديو على الإنترنت بمفردهم. سواء كان مسلسلاً أو فيلماً أو تسجيلاً لبرنامج تلفاز، يفضل الشباب مشاهدته في غرفتهم.

بالإضافة إلى ذلك، أدى تطوير خدمات التلفاز الشخصية إلى تغيير الطريقة التي ننظر بها إلى التلفاز تماماً. اليوم، يتم نشر البيانات الإخبارية عبر الإنترنت، ولم نعد بحاجة لمشاهدة جميع التقارير. نختار بالضبط ما نحتاجه. لكن هذا يبتعد عن الجانب الاجتماعي لمشاهدة العروض. التلفزيونية، مثل الراديو من قبله، يوحد الناس. اليوم، لا تجتمع العائلات أمام الشاشة إلا في مناسبات نادرة جداً: وينطبق هذا في الغالب على برامج الواقع ومباريات كرة القدم أو في وقت الافطار أو السحور في شهر رمضان المبارك في العالم العربي و الاسلامي و ذلك لتوفر برامج تستهدف ايام شهر رمضان

Freedom Hoover Press. ISBN:978-0-8179-1596-4. Archived from the original on 2021-01-10

³ Zelnick, Bob; Zelnick, Eva (1 Sep 2013). The Illusion of Net Neutrality: Political Alarmism, Regulatory Creep and the Real Threat to Internet

ولذلك فهو يقضي معظم وقته أمام جهاز الكمبيوتر الخاص به ويتخذ قراراته بنفسه.

وفقاً لاستطلاع أجراه مركز عموم روسيا لدراسة الرأي العام (VTsIOM) في مارس 2021، فقد تخلى 69% من الشباب عن التلفاز لصالح الإنترنت.

أظهر الاستطلاع أن الشخص الأكبر سناً، كلما شاهد التلفزيون في كثير من الأحيان، والأصغر سناً، على العكس من ذلك، أقل. وهكذا، بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 عاماً، ترك 69% التلفاز، وبين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و 34 عاماً، 48%.

الآن، ونحن نعيش في عام 2024، يمكننا أن نقول أنه لحسن الحظ، لم تغادر حياتنا السينما ولا المسرح ولا الكتب. يبقى التلفاز أيضاً في حياتنا، لكن إلى متى؟

لقد تغيرت حياتنا لم يعد بإمكاننا أن نتخيل وجودنا في هذا العالم بدون الإنترنت. يتنافس الإنترنت والتلفاز أكثر فأكثر كل يوم. يقترب عصر التلفاز من نهايته مع ظهور الإنترنت.

على الرغم من شعبية الإنترنت، إلا أن التلفاز لا يتلاشى في الخلفية. من بين سكان العالم هناك نسبة كبيرة من الأشخاص الذين ما زالوا يشاهدون التلفاز لأسباب مختلفة - فهم يثقون به أكثر أو ببساطة ليس لديهم مصدر آخر للمعلومات غيره.

التلفاز لم يمت بعد. أولاً، يفضله جيل الخمسينيات على الإنترنت، وثانياً، يشاهده جمهور الشباب بشكل انتقائي. بالإضافة إلى ذلك، فإن التلفاز الحكومي، للأفضل أو للأسوأ، هو الذي يشارك في اللعبة السياسية

هذا الاسم يعكس حقاً الوضع الحقيقي. لكنهم لا يشاهدون مقاطع الفيديو فحسب، بل يعلقون عليها، ويقدمون تقييماتهم، ويعجبون بها، أو حتى يبدوا في البث الصوتي بأنفسهم. كما نعلم، يوجد في جميع المدارس وفي كل فصل طفل واحد على الأقل ينشر مقاطع فيديو عبر الإنترنت. وهذا عامل جديد حقاً يفسر جزئياً فقدان الاهتمام بالتلفاز. لكن التفاعل لا يتوقف عند هذا الحد. يقرأ الشباب التعليقات ويشاركون ما يرونه على الشبكات الاجتماعية، وكل هذا يستغرق وقتاً. إنها تبذل الكثير من الجهد في مثل هذه "المشاركات". وكان ظهور المدونات بمثابة نوع من التمهد لما يحدث الآن. يسعى الشباب للتعبير عن أنفسهم باستخدام الوسائل المتاحة لهم. ربما تكون الأنشطة الإبداعية هي أفضل إجابة لقلق المراهقين.

هل ابتعاد الشباب عن التلفاز يرجع فقط إلى ظهور الإنترنت؟ فهل تلبى البرامج التلفزيونية احتياجاتهم الحقيقية؟ نادراً ما تقدم معظم القنوات الكبرى برامج موجهة للشباب. بالإضافة إلى ذلك، نادراً ما يتم بث المسلسلات التلفزيونية الجيدة في الساعات التي تناسبها. لذلك يستخدمون خدمات البث أو يقومون بتزليل مقاطع الفيديو. بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من وجود المزيد والمزيد من الأجهزة ذات الشاشات الذكية، إلا أنه ليس كل المراهقين لديهم جهاز تلفاز في غرفهم. في معظم الحالات، يكون التلفاز في غرفة المعيشة، ولا يهتم الشباب دائماً بالبرامج التي يمكن مشاهدتها هناك مع أسرهم. لذلك، على سبيل المثال، قد يشعر المراهق بأنه في غير مكانه عندما تكون والدته في مكان قريب، ويتم رفع مواضيع أكثر أو أقل وضوحاً في البرنامج أو السلسلة.

4 "Inductee Details - Paul Baran". National Inventors Hall of Fame-2017 . مؤرشف من الأصل في 06-09-2017. اطلع عليه بتاريخ 06-09-2017; "Pike et al";

الكبيرة. إن دور المدونات هنا ليس مهمًا جدًا، فهي لا تزال تعبر عن الموقف الشخصي للمؤلف، وليس الدولة بأكملها.

لسوء الحظ، التلفاز لا يموت. إن وجود كمية كبيرة من الإعلانات يؤكد ذلك. إذا لم يشاهد أحد التلفاز، فلن يكون هناك الكثير من الأموال والإعلانات المتداولة هناك، لأنه موجود بنسبة 90٪ من الوقت فقط بسبب هذا. أما بالنسبة لمزايا التلفاز على الإنترنت، فبالطبع لا يزال الناس في سن النضج يثقون به، لذلك، لكي يختفي التلفاز من الضروري، على الأقل، أن يتغير جيلنا.

في رأيي، مهما قال الشخص إنه لا يشاهد التلفاز، فهو لا يزال يشاهده، فقط على منصات أخرى. على نفس الإنترنت، يمكننا مشاهدة البرامج والأفلام والمسلسلات التي يتم عرضها على شاشة التلفاز، أي أننا في الواقع نشاهد جميعًا نفس التلفاز، ولكن على جهاز مختلف فقط. على سبيل المثال، أنا لا أعتبر "التلفاز" ضائعًا تمامًا، فأنا أحب حقًا مشاهدة العديد من البرامج التعليمية أو الترفيهية الخ. أنا أيضًا أعتبر الأفلام الوثائقية على قناة الجزيرة أو العربية حول مصير المشاهير و السياسيين جديرة بالمشاهدة على شاشة التلفاز، لأنني أتعلم الكثير من الأشياء الجديدة والمثيرة للاهتمام.

بالطبع، لا يمكننا الحديث عن مرور عصر التلفاز، لأن الأجيال لم تتغير بعد، والتي، في معظمها، تثق دون قيد أو شرط في "الصندوق". الشيء الرئيسي هو اختيار المحتوى الذي نشاهده بعناية. يوجد على كليهما من التلفاز والإنترنت الكثير من المحتوى منخفض الجودة ومن الأفضل عدم مشاهدته.

* مفاهيم الدراسة

* التلفاز

* تعريف التلفاز⁴

يُعرف التلفاز (بالإنجليزية: Television) على أنه جهاز يُستخدم لتحويل الصور المرئية ومُرافقها من أصوات إلى إشارات كهربائية، بالإضافة إلى نقل الصور والأصوات بواسطة الراديو أو أي وسيلة أخرى ليتم عرضها إلكترونياً على الشاشة، وقد اشتق لفظ التلفاز ليُصبح القسم الأول تيلي (Tele) من اللغة اليونانية ويعني البعيدة، أما القسم الثاني فهو فيجن (Visio) من اللغة اللاتينية ويعني الرؤية، كما تعتمد طريقة عمل التلفاز على استخدام ترددات الراديو أو الدوائر المغلقة لإرسال الصوت والصورة. ويُعدّ التلفاز واحداً من أهمّ الاختراعات التي باتت جزءاً أساسياً في حياة الإنسان، حيث إنه ساعد على تقليل المسافات، وجعل الإنسان أكثر قدرةً على معرفة ما يدور في العالم، كما لم يعد يقتصر مفهوم التلفاز على مشاهد الشاشة التي تعرض المحطّات التلفزيونية فقط في الوقت الحالي، بل أصبح يشمل مشاهدة البرامج التلفزيونية على شاشات الهواتف الذكية، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة.

* نبذة عن تاريخ التلفاز

اختراع أول تلفاز من اختراع التلفاز؟ يعود تاريخ التلفاز إلى عام 1884، عندما اخترع المهندس الألماني بول نيكو جهازاً عرف باسم قرص نيكو. وهي تتألف من لوحة مستديرة ذات ثقوب مرتبة بترتيب معين. ينقل الضوء الذي يمر عبر هذه الثقوب المعلومات عبر جهاز الاستقبال وينشئ صورة على الشاشة. ومع ذلك، تتطلب المعالجة الميكانيكية للبيانات وقتاً وموارد كبيرة. قام رجل الأعمال الاسكتلندي ومؤسس بيرد، جون لوجي بيرد، بتحسين نظام عرض الصور

6 "Television", www.encyclopedia.com, Retrieved 2019-5-2. Edited

5 "television", Marshall Jon Fisher, ^ أ ب Britannica, Retrieved 7-7-2022. Edited.

في منتصف عشرينيات القرن العشرين لجعل التفاصيل أكثر وضوحاً والحركات تبدو أكثر سلاسة. متى ظهر التلفاز الأول؟ وأشار مؤلف كتاب "الإدارة الصناعية" فلاديمير ماليوك إلى أن جون لوجي بيرد اخترع أول تلفزيون ميكانيكي عام 1926. يوضح جون بيرد أول تلفزيون: يوتوب/نظرية كل شيء حتى منتصف الثلاثينيات، كان بيرد يحتكر سوق التلفزيون فعلياً. اتخذت الأجهزة التي أنتجها بيرد شكل خزانة أو منضدة للزينة. كان بداخلها أقراص Nipkow وجهاز عرض ضوئي، وتم تركيب شاشة صغيرة في المقدمة. بالإضافة إلى بيرد ونيككو، كان أسلاف التلفزيون هم: آلان أرشيبالد كامبل سويتون، الذي كان يعمل حصرياً في الأبحاث النظرية في مجال التلفزيون الإلكتروني. في عام 1908، تم نشره في مجلة Nature⁵، حيث قدم في مقال حسابات نظرية حول التلفزيون الإلكتروني. تاكاياناكي كينجيرو هو عالم ياباني قام بدمج أنبوب أشعة الكاثود (CRT) وقرص نيككو. ونتيجة لهذا الإنجاز، قدم التلفاز ذو الأربعين خطاً في عشرينيات القرن الماضي. مواصلة العمل في هذا الاتجاه، بحلول عام 1927 ارتفع القرار إلى 100 سطر، مما جعل من الممكن تحقيق صور عالية الوضوح إلى حد ما. بدلاً من الصور الظلية البسيطة، قدم تاكاياناكي كينجيرو في عام 1928 صوراً للوجه باستخدام الألوان النصفية. وبالتزامن مع التلفزيون الميكانيكي، تم تطوير الجهاز الإلكتروني أيضاً. ظهر تطور جديد بعد 10 سنوات.

* عربياً

يعتبر تلفزيون العراق أول تلفزيون عربي بدأ إرساله التلفزيوني الأول عام 1954، وبدأت القصة قبل ذلك بعام حين حضرت إحدى الشركات الألمانية للمشاركة في معرض تجاري للأجهزة الإلكترونية في بغداد وصادف أن بين

7 بيك، ف. (15 7 2023). متى ظهر أول تلفزيون ومن اخترعه وكيف كان شكله؟

معروضاتها مرسله للبث التلفزيوني باللونين الأبيض والأسود مع استوديو صغير مجهز بلوازم التصوير وعدد من (أجهزة التلفاز) التي شددت انتباه العراقيين وأصابتهم بالدهشة كونهم لم يروها أو يسمعونها من قبل. وبعد انتهاء المعرض قررت الشركة إهداء تلك المعروضات إلى حكومة العراق الملكية.

* اهم اسباب العزوف عن مشاهدة التلفاز

١- ظهور منصات العرض الرقمية مثل نتفليكس وأمازون برايم والتي تتيح للمشاهد متابعة أي عمل تلفزيوني من خلالها دون الرجوع للتلفاز.

٢- عدم تنوع المحتوى التلفزيوني حيث أن معظم البرامج التي يتم عرضها تلفزيونياً تكون متشابهة بالآي تحديد.

٣- تتخلل معظم البرامج التلفزيونية إعلانات مزعجة لبعض المشاهدين.⁶

٤- هناك بعض القنوات التلفزيونية لم تتراجع مثل القنوات الاخبارية والرياضية.

٥- تطور الانترنت و المواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية

٦- استخدام الاجهزة الذكية

٧- تعدد برامج التواصل الاجتماعي

٨- اغلب افراد المجتمع ليس لديه الوقت لمتابعة التلفاز

* ايجابيات التلفاز

١- التلفاز اكثر الوسائل الاعلامية تأثير.

٢- يساعد التلفاز المتلقي في زيادة حصيلته اللغوي.

٣- يشبع التلفاز في الطفل حاجته الى الخيال .

٤- يعد التلفاز من اهم وسائل الترفيه للطفل .

٥- للتلفاز دور كبير في التأثير في الجانب المعرفي عند الافراد لإعطائهم معلومات جديدة.

٦- الاطلاع المستمر على الاحداث الجارية حول العالم.

⁸ رفيق احمد علاوي، التلفزيون بين الايجابيات و السلبيات ، مجلة الامن و الحياة ، ع 34 ، 1430 هـ ، ص 59 .

٧- تزيد بعض البرامج التلفزيونية من وعي المرء بالعالم من حوله، كما تزيد من معرفته وثقافته

٨- يعدّ التلفاز من وسائل الترفيه المتاحة ورخيصة الثمن

٩- يتيح التلفاز التعرف على ثقافات جديدة

١٠- يمنح التلفاز الفرد العديد من الذكريات المشتركة مع العائلة

* سلبيات التلفاز

١- قد يؤثر التلفاز سلباً على صحة الافراد , حيث اثبتت بعض الدراسات وجود علاقة وثيقة بين الادمان على التلفاز و السمنة او البدانة .

٢- يؤدي التلفاز في بعض الاحيان الى تشوية الواقع

٣- يمكن ان يأخذ التلفاز دور الاسرة و الاصدقاء و يجعل الفرد في عزلة عن المجتمع

٤- كثيراً ما تصور البرامج التلفزيونية مشاهد من العنف و الجريمة

٥- من الممكن ان يكون التلفاز مضيعة للوقت دون وجود برامج محددة للمشاهدة

٦- قد يؤدي التلفاز الى حدوث صدمات عند البعض، وخاصة الذين يأخذون كل شيء على محمل الجد

٧- تعرض بعض البرامج التلفزيونية الامور السطحية فقط دون التوغل في الحقائق ، الامر الذي يجعل تفكير الفرد سطحيّاً الى درجة ما

٨- تستهدف الاجنحة الخفية العديد من المواد الإعلامية المعروضة على التلفاز المتلقي لتحقيق مصالحها

* الانترنت

* تعريف الانترنت

هو شبكة عالمية من الروابط بين الحواسيب تسمح للناس بالاتصال والتواصل مع بعضهم البعض واكتساب ونقل المعلومات من الشبكة الممتدة في جميع أرجاء العالم بوسائل بصرية وصوتية ونصية مكتوبة، وبصورة تتجاوز حدود الزمان والمكان والكلفة وقيود المسافات وتتحدى في الوقت نفسه سيطرة الرقابة.

ويعرف آخرون الإنترنت كذلك بأنه شبكة دولية للمعلومات تتفاهم باستخدام بروتوكولات وتتعاون فيما بينها لصالح جميع مستخدميها، وتحتوي على العديد من الإمكانيات مثل البريد الإلكتروني، والاتصال الصوتي المرئي بين الأشخاص، وإقامة المؤتمرات بالفيديو، وقوائم البريد بالإضافة إلى الملايين من الأخبار والتحليلات الصحفية، والعديد من الملفات المتاحة لنقلها واستخدامها بطريقة شخصية وكذلك آلات البحث المرجعي

* تاريخ نشوء الانترنت⁸

في ستينيات القرن العشرين، مولت وكالة مشاريع البحوث المتطورة الدفاعية (داربا) - كانت تسمى سابقاً بأربا، وهي إحدى وكالات وزارة دفاع الولايات المتحدة- بحثاً حول المشاركة الزمنية للحواسيب. والبحث في طرق تبديل الرزم، واحدة من تقنيات الإنترنت الثورية التي بدأ بول باران بالعمل عليها في بدايات ستينيات القرن العشرين، وبشكل إفرادي، دونالد ديفيس عام 1965. بعد المؤتمر

¹⁰ "So, who really did invent the Internet" نسخة على موقع واي باك مشين. September 2011 محفوظة 3 lan Peter, The Internet History Project, 2004. Retrieved 27 June 2014

⁹ Hauben, Michael; Hauben, Ronda (1997). "5 The Vision of Interactive Computing and the Future". Netizens: On the History and Impact of Usenet and the Internet (PDF) (بالإنجليزية). (Wiley. ISBN:978-0-8186-7706-9. Archived from the original (PDF) on 2021-01-03.

شائعاً، وبالتالي، كان ذلك سبباً للخلط في استعمال كلمة إنترنت على أنها إشارة إلى الشبكة العنكبوتية العالمية في الويب. وفي غضون ذلك، وعلى مدار العقد، زاد استخدام شبكة الإنترنت بشكل مطرد. وخلال التسعينات، كانت التقديرات تشير إلى أن الشبكة قد زاد بنسبة 100٪ سنوياً، ومع فترة وجيزة⁹ من النمو الانفجاري في عامي 1996 و 1997. وهذا النمو هو في كثير من الأحيان يرجع إلى عدم وجود الإدارة المركزية، مما يتيح النمو العضوي للشبكة، وكذلك بسبب الملكية المفتوحة لموافق (بروتوكولات) الإنترنت، التي تشجع الأشخاص والشركات على تطوير أنظمة وبيعها وهي أيضاً تمنع شركة واحدة من ممارسة الكثير من السيطرة على الشبكة. حيث بدأت شركات الاتصالات بتوفير خدمة الدخول isp على الإنترنت بواسطة الشبكة الهاتفية عام (1995).

* إيجابيات الإنترنت

- ١- آراء مختلفة. على الإنترنت، نختار ما نشاهده ومن نستمع إليه. هناك عدد كبير من القنوات والمدونين الذين يثرون آراء مختلفة ويمكننا تشكيل مجال المعلومات الخاص بنا.
- ٢- الوصول غير المحدود إلى المعلومات.
- ٣- يستطيع الإنسان تشغيل أي برنامج أو فيلم أو مسلسل أو معرفة المعلومات التي يحتاجها في أي وقت.
- ٤- الإنترنت متاح في أي مكان في العالم، وهو غير مرتبط بمنطقة أو دولة معينة.
- ٥- اتصالات غير محدودة، بما في ذلك المراسلات والاتصالات الصوتية واتصالات الفيديو. على الشبكات الاجتماعية، يمكنك العثور على زملائك في الفصل، وزملائك الطلاب، وزملاء العمل.

العلمي حول أساسيات أنظمة التشغيل عام 1967. دُجحت تقنية تبديل الرزم من شبكة NPL المقترحة في تصميم أربانت وشبكة مشاركة موارد أخرى مثل ميريت نيتورك وسيكلاك، الذين طُوروا في أواخر ستينيات وأوائل سبعينيات القرن العشرين.

وفي الأول من يناير 1983 استبدلت وزارة دفاع الولايات المتحدة البروتوكول (NCP) المعمول به في الشبكة واستعاضت عنه بميثاق حزمة موافيق (بروتوكولات) الإنترنت. ومن الأمور التي أسهمت في نمو الشبكة هو ربط المؤسسة الوطنية للعلوم وجامعات الولايات المتحدة الأمريكية بعضها ببعض مما سهّل عملية الاتصال بين طلبة الجامعات وتبادل الرسائل الإلكترونية والمعلومات، عند دخول الجامعات إلى الشبكة، ولقد أخذت الشبكة في التوسع والتقدم وساهم طلبة الجامعات بمعلوماتهم واكتشف المتصفح «موزايك»، والباحث «جوفر» و«آرشي» بل إن الشركة العملاقة «نتسكيب» هي في الأصل فكرة من جهود طلبة الجامعة قبل أن يتبناها العقل التجاري، ويوصلها إلى ما آلت إليه فيما بعد. إن مهندسي شبكة الإنترنت هم أحد عوامل نجاح الشبكة حيث أن الهيئة عامة ومفتوحة للجميع، ولما أسست العديد من الشركات الكبرى اليوم التي تعتمد على تزويد الخدمات في شبكة الإنترنت. وهناك تطور متصفح الويب violawww، استناداً إلى ما كان يعرف باسم hypercard. ولحقه فيما بعد متصفح الويب موزايك. وفي عام 1993، وفي المركز الوطني لتطبيقات الحوسبة الفائقة في جامعة إلينوي تم إصدار نسخة 1,0 من موزايك (متصفح ويب)، وبحلول أواخر عام 1994 كان هناك تزايد ملحوظ في اهتمام الجمهور بما كان سابقاً اهتمام للاكاديميين فقط. وبحلول عام 1996 صار استخدام كلمة الشبكة قد أصبح

Technology. Edward Elgar. 55-51. ص. ISBN:978-1-84542-675-0.

11 Kim, Byung-Keun (2005). Internationalising the Internet, the Co-evolution of Influence and

- ٢- خطر على الأطفال. بالطبع، الكثير من المعلومات المتنوعة أمر جيد، ولكن فقط لأولئك الأشخاص الذين يعرفون كيفية اختيار المعلومات وتحليلها.
- ٣- هناك مواقع خادعة على الإنترنت، ومواقع لا تحتوي على محتوى ولا تحتوي إلا على إعلانات.
- ٤- تخضع بعض أجزاء الإنترنت للرقابة.
- ٥- غالباً ما يستغرق الإنترنت وقتاً أطول مما تحتاج إلى إنفاقه في العمل.
- ٦- هناك عدد غير مسبوق من المواقع الإباحية ومواقع الانتحار المجهولة وغيرها من العناصر السلبية على شبكة الإنترنت.
- ٧- على الإنترنت، يمكن أن تتعرض للإهانة أو الإذلال أو الاستفزاز للقيام برد فعل غير لائق.
- ٨- هناك العديد من المواقع على الإنترنت التي تعرض وظائف، لكنها ترفض بعد ذلك الدفع.
- ٩- وفي بعض البلدان، تكون أسعار الإنترنت مرتفعة بشكل فاحش.

* الاطار العملي

جدول رقم (1)

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
20%	20	ذكر
80%	80	انثى
100%	100	المجموع

يوضح جدول رقم (1) ان نسبة عدد الاناث المشاركة في الاستبيان الذي يبلغ (80) طالبة يفوق نسبة عدد الذكور البالغ عددهم (20) طالب في كلية طب الاسنان ومن مراحل مختلفة

- ٦- الإنترنت هو المكان الذي يمكنك من خلاله التحدث والتشاور وتبادل الخبرات مع الأشخاص.
- ٧- أصبح إنشاء مواقع الويب على الإنترنت في الآونة الأخيرة أمراً سهلاً للغاية - فقط بضع نقرات ويصبح موقع الويب جاهزاً.
- ٨- يمكنك عبر الإنترنت تنزيل الألعاب والصور والألحان والأغاني ومقاطع الفيديو والمستندات. لا يتم استبعاد إمكانية وضعها هناك.
- ٩- على الإنترنت، يمكنك دائماً العثور على أشخاص متشابهين في التفكير.
- ١٠- الإنترنت يجعل الشخص أكثر استنارة وعقلانية - يمكن تعلم أشياء كثيرة من خلال الانترنت.
- ١١- يمكنك كسب المال على شبكة الإنترنت. يمكن للكاتب والمصمم والمبرمج وغيرهم الكثير العثور على دخل جيد ومستقر على الإنترنت.
- ١٢- يمكنك أن تشعر بالحرية على الإنترنت أكثر من العالم الحقيقي.¹⁰
- ١٣- يمكنك تحقيق الذات على نطاق واسع على شبكة الإنترنت.

- ١٤- يمكنك على الإنترنت متابعة آخر الأخبار في العالم وفي بلدك.
- ١٤- يمكنك على الإنترنت الإعلان عن شركتك، والقيام بالأعمال التجارية، والمشاركة في الصفقات والمزادات، واللعب في أسواق الأوراق المالية.

* سليات الانترنت

- ١- ادمان الانترنت. لا يمكن للناس أن يعيشوا دقيقة واحدة من حياتهم بدون هواتف.

Peter, The Internet History Project, 2004. Retrieved 27 June 2014

"So, who really did invent the Internet" نسخة 12 على موقع واي باك مشين. September 2011 محفوظة 3

جدول رقم (2)

النسبة المئوية	التكرار	المرحلة الدراسية
16%	16	المرحلة الأولى
25%	25	المرحلة الثانية
22%	22	المرحلة الثالثة
14%	14	المرحلة الرابعة
23%	23	المرحلة الخامسة
100%	100	المجموع

يوضح جدول رقم (2) نسبة المراحل الدراسية التي شاركت في الاستبيان حيث ان كانت اعلى مرحلة مشاركة في الاستبيان هي المرحلة الثانية حيث بلغت نسبة المشاركين (25) طالب و تلتها المرحلة الخامسة ب (23) طالب و بعدها المرحلة الثالثة و بعدها المرحلة الاولى ب (16) و احتلت المرحلة الرابعة المرتبة الاخيرة ب (14) طالب

جدول رقم (3)

النسبة المئوية	التكرار	هل تشاهد التلفاز في الوقت الحاضر
15%	15	نعم
65%	65	كلا
20%	20	في بعض الاحيان
100%	100	المجموع

يوضح جدول رقم (3) نسبة الاجابة على سؤال (هل تشاهد التلفاز في الوقت الحاضر) فكانت الاجابة ب (كلا) اعلى نسبة من الاجابات المتبقية حيث بلغت نسبتها (65) و تلتها الاجابة (في بعض الاحيان) بنسبة (20) اجابة و تلتها الاجابة بكلمة (نعم) بنسبة (15) اجابة

جدول رقم (4)

النسبة المئوية	التكرار	هل تعتقد ظهور الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي ساعد على العزوف عن مشاهدة التلفاز
77%	77	نعم
10%	10	كلا
13%	13	في بعض الاحيان
100%	100	المجموع

يوضح جدول رقم (4) نسبة الاجابة على سؤال (هل تعتقد ظهور الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي ساعد على العزوف عن مشاهدة التلفاز) و اتت الاجابة بكلمة (نعم) في المرتبة الاولى ب (77) اجابة و تلتها الاجابة في بعض الاحيان بنسبة (13) اجابة و في الاخير الاجابة بكلمة (نعم) ب (10) اجابات

جدول رقم (5)

النسبة المئوية	التكرار	هل تزعجك الفواصل الاعلانية المتكررة
70%	70	نعم
10%	10	كلا
20%	20	في بعض الاحيان
100%	100	المجموع

يوضح جدول رقم (5) نسبة الاجابة على سؤال (هل تزعجك الفواصل الاعلانية المتكررة) اتت الاجابة بكلمة (نعم) بنسبة (70) اجابة و تلتها الاجابة (في بعض الاحيان) بنسبة (20) اجابة و في الاخير الاجابة بكلمة (كلا) بنسبة (10) اجابات

جدول رقم (6)

النسبة المئوية	التكرار	هل تعتقد مشاهدة التلفاز تزداد في شهر رمضان
80%	80	نعم
5%	5	كلا
15%	15	في بعض الاحيان
100%	100	المجموع

يوضح جدول رقم (6) نسبة الاجابة على سؤال (هل تعتقد مشاهدة التلفاز تزداد في شهر رمضان) و اتت الاجابة بكلمة (نعم) بنسبة (80) اجابة و بعدها الاجابة ب(في بعض الاحيان) بنسبة (15) اجابة و بعدها الاجابة بكلمة (كلا) ب (5) اجابات فقط.

و يبين لنا الاطار العملي من نتيجة الاستبيان ان سبب العزوف عن مشاهدة التلفاز هو الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة كبيرة جداً و الفواصل الاعلانية المتكررة التي ادت الى انزعاج المشاهد قد ادت الى العزوف و بين الاستبيان ان نسبة كبيرة من الطلاب يرحح ان في شهر رمضان تزداد مشاهدة التلفاز و الاقبال عليه من العوائل لما لهذا الشهر من اجواء قدسية و خصوصية لهذا الشهر في المجتمع اضافة الى ذلك تنوع المحتوى المطروح و المحتوى الجديد و الحصري لشهر رمضان ادى الى ازدياد مشاهدة التلفاز و انتظار البرامج في الوقت المحدد لظهورها.

and the Internet (PDF) (بالإنجليزية). (Wiley. ISBN:978-0-8186-7706-9. Archived from the original (PDF) on 2021-01-03.

Kim Byung-Keun (2005). Internationalising the Internet, the Co-evolution of Influence and Technology. Edward Elgar . ISBN:978-1-84542-55-51. 675-0.

Zelnick, Bob; Zelnick, Eva (1 Sep 2013). The Illusion of Net Neutrality: Political Alarmism, Regulatory Creep and the Real Threat to Internet Freedom. (بالإنجليزية). Hoover Press. ISBN:978-0-8179-1596-4. Archived from the original on 2021-01-10

ثانياً- المراجع العربية

باركر, ج. (2022 10 24). التلفزيون مقابل الإنترنت: هل يقترب التلفزيون من نهايته؟. Получено 15 3 2024 г., из <https://gitr.ru/news/televideni-e-v-internet-televideniyu-prihodit-konets>

بيك, ف. (2023 7 15). متى ظهر أول تلفزيون ومن اخترعه وكيف كان شكله؟. Получено 3 4 2024 г., из <https://www.nur.kz/family/school/1647085-kto-izobrel-televizor>

و طرحت في الاستبيان بعض الاسئلة ذات الاجابة المفتوحة و الغير محددة كالسؤال على اهم البرامج التي يفضلها الطلبة لمشاهدتها على التلفاز و اتت في المرتبة الاولى مشاهدة الافلام و المسلسلات و الاحداث الرياضية و تلتها البرامج الترفيهية و السياسية .

* المراجع

أولاً- المراجع الأجنبية

"Inductee Details - Paul Baran". National Inventors Hall of Fame-09-2017 . مؤرشف من الأصل في 06-09-2017; "Pike et al"

"So, who really did invent the Internet 3 نسخة محفوظة 30 September 2011 على موقع واي باك مشين". lan Peter, The Internet History Project, 2004. Retrieved 27 June 2014

Marshall Jon Fisher , "television" , Britannica, Retrieved 7-7-2022. Edited.

"Television", www.encyclopedia.com, Retrieved 2019-5-2. Edited . "television" , en.oxforddictionaries.com ، اطلع عليه بتاريخ 9-4-2019.

Hauben, Michael; Hauben, Ronda (1997). "5 The Vision of Interactive Computing and the Future". Netizens: On the History and Impact of Usenet

رفيق احمد علاوي, التلفزيون بين الايجابيات و السلبيات ,
مجلة الامن و الحياة , ع 34 , 1430 هـ ,
ص59 .

ستورا, م. (24 10 2013 .г). لماذا لم يعد الشباب
يشاهدون التلفاز؟. 3 15
2024 г., из inosmi.ru:
<https://inosmi.ru/20131024/214148195.html>